مؤتمر نزع السلاح

CD/PV.806
3 September 1998
ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة السادسة بعد الثمانمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
يوم الثلاثاء، ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، الساعة ١٠/٢٥

الرئيس: **السيد سوتار** **(المملكة المتحدة)**

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أُعلن افتتاح الجلسة العامة ٨٠٦ لمؤتمر نزع السلاح.

زملائي الأعزاء، إننا نفتتح اليوم أعمالنا في جو من الكآبة. وإني متأكد من أنكم سمعتم بجزع نبأ الحادثة المفجعة التي تعرضت لها رحلة الخطوط الجوية السويسرية ١١١. ورقم الرحلة هذا يعرفه بطبيعة الحال العديد منا، وكون جهته هي المدينة المضيفة لنا، مدينة جنيف، يعني أن هذه الكارثة حلت بالقرب من بيوتنا. وبودي أن أعرب عن تعاطفنا للسفير هوفر ومن خلاله للسلطات السويسرية وللشعب السويسري في هذه الحادثة المحزنة. وبودي أيضا أن أعبِّر عن أخلص مشاعرنا وعبارات تعاطفنا مع أسر الضحايا وجميع من فقدوا شخصا عزيزا عليهم، أيا كانت جنسيتهم.

السيد هوفر (سويسرا) (الكلمة بالفرنسية): باسم الوفد السويسري وباسم حكومتي وأُسر وأصدقاء الضحايا، بودي أن أشكركم على عبارات التعاطف العديدة التي توجهتم بها والمؤتمر بخصوص هذه الكارثة المريعة. وكونوا متأكدين أنني سأنقل رسائل المؤتمر إلى الأشخاص المعنيين وإلى سلطات بلدي وإلى كافة الأسر التي حلَّت بها هذه المصيبة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): يوجد على قائمة متحدثي اليوم رئيس اللجنة المخصصة في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي"، ورئيس اللجنة المخصصة لوضع ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها، وممثل إسرائيل. وكما أخبرتكم في الجلسة غير الرسمية المعقودة بالأمس، أنوي أيضا رفع تقرير إليكم بشأن المشاورات التي أجراها الرئيس وفقا للفقرة ١ من المقرر CD/1501 التي طلبت من الرئيس "مواصلة إجراء مشاورات مكثفة والتماس آراء أعضاء المؤتمر بشأن الطرائق والنهج الملائمة لمعالجة البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي"، مع مراعاة جميع المقترحات والآراء المطروحة بشأن هذا البند".

وبودي الآن أن أعطي الكلمة للسفير مارك موهير، ممثل كندا، الذي سيقدم تقرير اللجنة المخصصة في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي"، كما ورد في الوثيقة CD/1555.

السيد موهير (كندا) (الكلمة بالإنكليزية): كما سبق وأن فعلتم، أوجه نظر الجلسة العامة إلى الوثيقة CD/1555 الصادرة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ والمتضمنة لتقرير اللجنة المخصصة في إطار البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي". ويسرني، باسم اللجنة المخصصة، أن أقدم هذا التقرير إلى الجلسة العامة لكي تنظر فيه وتعتمده. وأنا إذ أفعل ذلك بودي أن أعرب عن تقديرنا لجميع أعضاء اللجنة المخصصة على النهج البناء والموضوعي جدا الذي توخوه تجاه عمل اللجنة المخصصة في الجلسات التي عقدناها، وبودي أيضا أن أشكر الأمانة، وبشكل خاص السيد زاليسكي، أمين اللجنة المخصصة، على كل ما قدموه من مساعدة على مدى فترة الأيام الأخيرة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): بودي أن أشكر رئيس اللجنة المخصصة على عرضه لتقريره. وفي هذه المرحلة أفهم أن تقرير رئيس اللجنة المخصصة لوضع ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير

الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها، كما ورد في الوثيقة CD/1554، يجري في الوقت الحاضر توزيعه على المؤتمر. وفي هذه الظروف هل بإمكاني ان أطلب منكم، يا سعادة السفير دي إيكازا، تقديم التقرير رسميا؟

السيد دي إيكازا (المكسيك) (الكلمة بالإسبانية): بما أن هذه هي المرة الأولى التي أتناول فيها الكلمة في جلسة رسمية من جلسات المؤتمر العامة منذ توليكم الرئاسة بودي أن أكرر التهاني التي كنت قد توجهت بها إليكم بالفعل في جلسات عامة غير رسمية وأن أعرض عليكم تعاون وفدي في أداء واجباتكم الهامة جدا.

في ١٦ آذار/مارس الماضي أنشأ المؤتمر اللجنة المخصصة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال للتفاوض لغرض التوصل إلى اتفاقات بشأن وضع ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها. وفي ١٤ أيار/مايو كرَّمني مؤتمر نزع السلاح بأن عيَّنني رئيسا للجنة المخصصة، وأنا أعرب عن تقديري لهذا الشرف ولهذه الثقة.

وعقدت اللجنة تسع جلسات وتبادلت وجهات نظر مفيدة حول الضمانات الأمنية، وبشكل خاص فيما يتعلق بغرضها وبطبيعة ونطاق الضمانات المعطاة حتى الآن. ويُرفق موجز لوجهات النظر التي أُعرب عنها بالتقرير الذي اعتمدته اللجنة المخصصة في جلستها التاسعة في الأول من هذا الشهر، أي أوَّل أمس، ويشكل هذا الموجز جزءا لا يتجزأ من التقرير.

وباسم اللجنة أقدم للجلسة العامة للمؤتمر الوثيقة CD/1554 التي تتضمن هذا التقرير الغني عن البيان. وبودي أن أعبِّر عن شكري للوفود التي شاركت في العمل ولأمانة المؤتمر، وبشكل خاص جدا للسيد فلاديمير بوغومولوف، على الدعم المقدَّم لرئيس اللجنة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر رئيس اللجنة المخصصة على عرضه لتقريره وعلى الكلمات الرقيقة التي توجه بها إلى الرئيس. وتبسيطا لكلام قاله دوق ولينغتون في مناسبة أخرى فإن توزيع هذا التقرير يعتبر "أعجوبة بأتم معنى الكلمة". وللأمانة جزيل الشكر.

وسيرا على ممارسة الماضي أنوي طرح التقريرين اللذين قدمهما السفير دي إيكازا والسفير موهير، كما وردا في الوثيقتين CD/1554 وCD/1555 على التوالي، لكي يعتمدهما المؤتمر في الجلسة العامة المقبلة يوم الثلاثاء ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

السيد لامدان (إسرائيل) (الكلمة بالإنكليزية): بما أني سأترك مهامي في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر فإني أتناول الكلمة لأودعكم، حضرات المندوبين في مؤتمر نزع السلاح. ولكن بودي في البداية أن أنضم إلى عبارات التعاطف، وأخشى أن تكون عبارات تعازي، للحكومة والشعب السويسريين على المصيبة المفجعة التي حلت بهما اليوم.

لقد كنت في الواقع مسرورا ومحظوظا بالعمل معكم على مدى الأعوام الأربعة الماضية. وبودي أيضا أن أحيّي، غيابيا، عدة زملاء ممن تركوا بصماتهم على مؤتمر نزع السلاح على مدى هذه الفترة ولكنهم انتقلوا إلى أماكن أخرى بحكم طبيعة مهنتنا.

وسأترك المؤتمر ومعي ذكريات ستظل في ذهني طويلا - ذكريات نقاش جدي وأحيانا أقل من الجدي؛ وذكريات براعة إجابات سريعة وأحيانا جارحة؛ وذكريات مشادات كلامية سوريالية في وسط مفاوضات متوترة؛ وذكريات لحظات روايات تمثيلية من المسرح الأصيل تترك الإنسان يتساءل عما إذا كان يشاهد مأساة إغريقية أو مجرد مسرحية هزلية خفيفة، وذكريات مشاهد "بوذا باسم"، وتعاريف مفصلة لـ"شهوات لا تقاوم"، وتأويل لاهوتي حول الفوارق الدقيقة بين "on" و"under" في اللغة الإنكليزية. ولكن بالأساس سأغادر ومعي ذكريات رجال ونساء ذوي خلق سليم ونزاهة، يحاولون معالجة معضلات نزع السلاح التي تحتضر والتي سوف تؤثر بشكل خطير، إذا تركت بدون حل، على مستقبل البشرية بل وعلى الإنسانية كما نعرفها اليوم.

وإني أترك أيضاً ولدي إحساس بالتوفيق، أو على الأقل بأني كنت طرفاً في عملية إيجابية ماضية قدماً، ولو ببطء، على الرغم من رسل الشؤم. وقد كان لي دور في قبول اسرائيل، إلى جانب بلدان أخرى، كعضو كامل العضوية في هذا المؤتمر. وأسهمت مساهمة متواضعة في المفاوضات بشأن معاهدة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية التي قدمت إسرائيل لنصها إسهامات هامة وكانت من بين أول من وقع عليها. ومؤخراً، آلت إلي مهمة نقل قرار حكومتي بعدم الوقوف في طريق المفاوضات بشأن وضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية. ولقد أنجز شيء ما على مدى الأعوام الأربعة الماضية، ويبدو مؤتمر نزع السلاح في طريقه إلى تحقيق المزيد على مدى الأعوام القليلة المقبلة.

وإسرائيل ليست ميالة بطبيعتها إلى إلقاء خطب مبرمجة على أساس دوري حول مواقفها الوطنية. فعلاً فإن المدير العام لوزارة خارجيتنا لم يحضر في هذا المحفل إلا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، أي بعد ما يزيد على عام من انضمامنا إلى مؤتمر نزع السلاح، وقد حدد آنذاك مواقفنا بشيء من التفصيل. ومن المحتمل أن تظل الأسس التي تقوم عليها هذه الخطب ثابتة في المستقبل المنظور. وهي تتمحور أساساً حول نقطتين. أولاً، أن نزع السلاح بالنسبة لنا مسألة إقليمية تشمل كافة بلدان الشرق الأوسط ويجب أن تتفاوض هذه البلدان بشأنها بشكل مباشر. ثانياً، أن صنع السلام يسبق نزع السلاح. تدابير بناء الثقة ضرورية طبعاً لصنع السلام، لكن نزع السلاح قبل صنع السلام وقبل امتحان السلم يعد من قبيل الشجاعة الحمقاء ولا يمكن أن يكون سياسة مجدية للدفاع الوطني.

كما أننا لم نعتد تسييس المناقشات في مؤتمر نزع السلاح. وفي حين أنه من البديهي أن مؤتمر نزع السلاح يعالج مسائل عويصة لها أهمية سياسية فإن هذا المحفل ليس الجمعية العامة للأمم المتحدة وليس مجلس الأمن، وليس كذلك لجنة حقوق الإنسان. بل إنه هيئة تفاوضية، وهو المحفل المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض في الصكوك الدولية في مجال نزع السلاح. ونكون قد قصرنا في واجبنا إذا سمحنا لمؤتمر نزع السلاح بأن يحيد عن مساره نتيجة المشاجرات السياسية، أو أن يفقد مبرر وجوده الأساسي.

وفي نفس الوقت لا بد لي من الاعتراف بأن الأمر تطلب مني جهوداً جبارة لالتزام تمالك النفس وعدم الرد على تهكّم وغطرسة بعض أعضاء مؤتمر نزع السلاح من منطقة الشرق الأوسط. ومن بينهم

خاصة عضوان لا يتركان أبداً حيلة إلا ويلجآن إليها، ولو أنهما اختارا نسيان أن سياساتهما المعلنة في الخمسينات والستينات المتمثلة في تدمير اسرائيل أصلاً وفرعاً هي التي أجبرتنا على اتخاذ موقفنا الدفاعي. وأحدهما مستاء أيضاً من الاشارات إلى أمننا الوطني، وهذا أمر أقل ما يمكن أن يقال أنه غريب، إذا أخذنا بعين الاعتبار سبب وجود مؤتمر نزع السلاح.

وفي الختام اسمحوا لي بكلمة جدية أخيرة. بودي، لو سمحتم، أن أدعو الأعضاء إلى التفكير في الحقيقة المؤسفة وأن اسرائيل تعيش في مكان خطير. ونحن لا ننعم بالإقامة في أقصى حدود الكرة الأرضية. كما وأننا لا نتمتع بضمان أن نكون جزءاً من حلف عسكري قوي أو حتى أن نعيش تحت مظلته. وفي الانجيل وعدنا الرب بـ"أرض تفيض لبناً وعسلاً". وربما كان على الرب أن يضيف حاشية لذلك الغرض تفيد بأن منطقتنا سوف تفيض، مع الوقت، بالأسلحة والعداء. ويبدو بوضوح أن أحد أعضاء مؤتمر نزع السلاح في الشرق الأوسط بدأ برنامجاً عسكرياً نووياً على الرغم من اتخاذه لموقف يدعي عكس ذلك وعلى الرغم من احتجاجاته - بدليل أنه اختبر مؤخراً جهاز اطلاق جديداً وقوياً. فيما أزال مجلس الأمن البرنامج النووي لبلد عضو آخر، ولكن هذا العضو سيكون مستعداً بدون شك لاستئنافه إذا مُنح أدنى فرصة لذلك. ولعدة بلدان في الشرق الأوسط برامج واسعة النطاق لأسلحة التدمير الشامل. واسرائيل ملزمة بأن تبقى متيقظة. وسنظل نعتمد المواقف في هذا المحفل بأكبر قدر من الحيطة والتروي، بما يتفق تماماً مع مصالحنا الأمنية الوطنية.

وفي نفس الوقت فإننا متعهدون بعملية نزع السلاح وبعمل هذا المؤتمر. كما أننا متعهدون بإقامة عالم خال من تهديد الأسلحة، التقليدية منها وغير التقليدية، يكون بإمكان الجميع العيش فيها بسلام. وسنظل نساهم في ذلك. وبالتالي دعوني أتمنى لكم جميعاً التوفيق في مساعي مؤتمر نزع السلاح المقبلة، على أمل ألا يكون هذا مجرد وداع وإنما أن تكون خاتمة جهودكم - جهودنا الموحدة - حينما يحين الأوان "وداعاً للأسلحة"، يُتفاوض فيه كما ينبغي بكامل الشفافية وبتوافق الآراء.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل اسرائيل على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي توجه بها إلى الرئيس. وبالنظر إلى كوننا سنعقد جلسة صياغة في وقت لاحق هذا الصباح فإنني سأمتنع عن تقديم أي مشورة حول صياغة التعهد الذي تلقته اسرائيل من العلي القدير.

سيدي السفير، وبكل جدية، كان لكم، بوصفكم ممثل بلدكم الأول لدى مؤتمر نزع السلاح منذ قبول بلدكم كعضو كامل العضوية في المؤتمر، أن تعرضوا مواقف حكومتكم من المسائل الجارية مناقشتها في المؤتمر وأن تدافعوا عن هذه المواقف. وقد قمتم بذلك، سيدي، بقوة مقنعة ومثابرة ومهارة دبلوماسية. ولقد سررت بالتأكيد بالعمل معكم، وبودي أن أعبر لكم ولأسرتكم عن أخلص تمنياتنا لكم بدوام التوفيق والسعادة الشخصية.

السيد أفضل (باكستان) (الكلمة بالإنكليزية): سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أنضم إليكم وإلى سائر المندوبين في التقدم بتعازينا لحكومة سويسرا للحادثة المحزنة التي وصلنا نبؤها صباح هذا اليوم.

والغاية من مداخلتي هي أن أخبر مؤتمر نزع السلاح بأن وفدي قد طلب من أمانة مؤتمر نزع السلاح تعميم الوثائق التالية بوصفها وثائق رسمية من وثائق المؤتمر، وهي: البيان الذي أدلى به السيد جوهر أيوب خان، وزير خارجية باكستان، أمام المؤتمر في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٨؛ والبيان الذي أدلى به السفير منير أكرم أمام المؤتمر في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٨؛ والبيان الذي أدلى به السفير منير أكرم أمام المؤتمر في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛ والبيان الذي أدلى به السفير منير أكرم أمام المؤتمر في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨. ولي أن أطلب منكم أيضا إدراج هذه الوثائق في قائمة الوثائق الأخرى المدرجة في التقرير الذي سيقدَّم إلى الجمعية العامة والذي نحن بصدد التفاوض بشأنه في هذه اللحظة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل باكستان، وأنا ممتن له على إخطاري المسبق ببيانه. وأحيط أيضا علما بطلبه.

بودي في هذه المرحلة أن أقدم تقريراً إلى المؤتمر عن المشاورات التي أجراها الرئيس، وفقاً للفقرة ١ من المقرر CD/1501، لالتماس آراء أعضاء المؤتمر بشأن الطرائق والنهج الملائمة لمعالجة البند ١ من جدول الأعمال. وأنا أفعل ذلك اليوم كيما يتسنى للمؤتمر أن ينظر في استنتاجاتي قبل أن نلتقي لاعتماد التقرير السنوي يوم الثلاثاء المقبل.

وكما يعلم المؤتمر فإنني قد عقدت، في يوم الأربعاء ١٩ آب/أغسطس، مشاورات غير رسمية مفتوحة لتمكين الوفود من التعبير عن وجهات نظرها على إثر اعتماد المقرر CD/1547. وأنا أكرر أنني ممتن للوفود التي شاركت على الطريقة البناءة والمتطلعة إلى المستقبل التي أوضحت بها مواقفها. ولقد كشف تبادل وجهات النظر عن اختلاف في الرأي بين الوفود التي تعتقد أنه يجب على المؤتمر أن يركز الآن طاقاته على اطلاق مفاوضات لفرض حظر على انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو نبائط متفجرة نووية أخرى. وهي مفاوضات تعتبرها هذه الوفود الخطوة الضرورية المقبلة في طريق نزع السلاح النووي، والوفود التي تعتقد أن المؤتمر في حاجة أيضاً إلى إنشاء لجنة مخصصة أو آلية ما أخرى لمعالجة نزع السلاح النووي. فعلاً فإن ممثل شيلي الموقر، السفير ايليانس، قد أشار، متحدثاً باسم مجموعة الـ٢١، إلى أن نزع السلاح النووي يظل "أعلى أولوية" بالنسبة لمجموعته. وأشار متحدثون آخرون إلى كون عدد من المقترحات لمعالجة نزع السلاح النووي، بما فيها المقترحات التي قدمت أثناء الدورات السابقة، تظل مطروحة ويجب معالجتها. واقتُرح أيضاً أن تبحث الرئاسة إمكانية محاولة تجميع المقترحات القائمة لتبين ما إذا كان يمكن إقامة أساس لتوافق الآراء.

وفي الفترة القصيرة التي انقضت منذ هذه المشاورات غير الرسمية استشيرت فرادى الوفود ومنسقي المجموعات الاقليمية. وأكدت هذه المشاورات على الأهمية المعلقة على إيجاد أساس مرض لمعالجة البند ١ من جدول الأعمال. إلا أنه لا تزال هناك اختلافات في وجهات النظر، وذلك تحديداً حول ما يجب أن يكون عليه ذلك الأساس. وفي رأيي، وعلى الرغم من تأكيدات المرونة والاعتدال التي تلقيتها من جميع الجهات، ما زالت مواقف الوفود متباعدة بدرجة يصعب معها التقريب بينها وحتى من خلال توخي أكثر ما يمكن من الإبداع في الصياغة.

ولا يوجد الآن أي احتمال للاتفاق في هذه الدورة على إنشاء أية آلية أخرى لمعالجة نزع السلاح النووي. وبناء على ذلك فإني أعتقد أن الولاية التي منحها المقرر CD/1501 لمختلف الرؤساء الذين تعاقبوا

على رئاسة المؤتمر، والتي تتعلق ببرنامج عمل المؤتمر لعام ١٩٩٨، قد انقضت عملياً. غير أنه نظراً لأهمية هذه المسألة فإني أفترض أن الوفود لا ترغب في أن يكون هذا التقرير آخر كلمة حول الموضوع. فعلاً، وعلى الرغم من النتائج غير القاطعة، قالت لي عدة وفود أنها ترى أن العملية التشاورية التي بدأها المقرر CD/1501 مفيدة، وأنها تؤيد مواصلتها بشكل أو آخر. وبناء على ذلك بودي أن أوصي باستئناف المشاورات الثلاثية التي انبثقت عن الفقرة ١ من المقرر CD/1501 في بداية دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٩٩.

وقبل رفع الجلسة بودي أن أذكّركم بأننا سنعقد جلسة عامة غير رسمية بعد هذه الجلسة العامة مباشرة، قصد معالجة المسائل العالقة المتصلة بمشروع تقريرنا السنوي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبهذا ننهي أعمالنا لهذا اليوم. وستعقد جلسة المؤتمر العامة المقبلة يوم الثلاثاء ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ على الساعة العاشرة صباحاً، وأنوي الانتقال آنذاك إلى اعتماد مشروع تقريرنا السنوي إلى الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة واختتام دورة المؤتمر لعام ١٩٩٨.

السيد شيشيشيها (جمهورية إيران الاسلامية) (الكلمة بالإنكليزية): سيدي الرئيس، بما أن هذه هي أول مرة أتناول فيها الكلمة بودي أن أهنّئكم على توليكم رئاسة المؤتمر في هذه المرحلة الحاسمة.

وبودي أيضاً أن أضيف صوتي إلى المتحدثين السابقين والاعراب عن تعازي وفدي للحكومة والشعب السويسريين على إثر تحطم طائرة الخطوط السويسرية.

وللعلم والتسجيل فقط فقد أشار أحد الوفود إلى مصدر عدم الاستقرار والخطر في الشرق الأوسط. ومصدر عدم الاستقرار في هذه المنطقة لا يخفى على أحد، إما في منطقة الشرق الأوسط أو في مناطق العالم الأخرى. وغني عن القول إن المرافق النووية وغيرها من برامج انتاج أسلحة التدمير الشامل التي لا تحظى بأية ضمانات هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار وإعادة التسلح في المنطقة. وللعلم والتسجيل أيضاً أعلن رسمياً مرة أخرى هنا أن تجارب القذائف التي أجراها بلدي مؤخراً إنما تمتّت فقط لأغراض دفاعية ولا تهدد أي بلد في العالم.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل إيران، كما أشكره على الكلمات الرقيقة التي توجه بها إلى الرئيس.

السيد دي إيكازا (المكسيك) (الكلمة بالإسبانية): سيدي الرئيس، لقد استمع وفدي باهتمام للتقرير الذي تكرمتم بتقديمه إلينا اليوم فيما يتعلق بالمشاورات الرئاسية بشأن البند ١ من جدول الأعمال. وأرى أنه من الأهمية بمكان توزيع هذا التقرير كيما يتسنى الحصول عليه وتحليله بشكل مستفيض، وإيراد إشارة في تقرير المؤتمر إلى هذه الجلسة العامة بنفس الطريقة التي ترد بها إشارات إلى التقارير التي ما انفك يقدمها المنسقون الخاصون بشأن بنود أخرى من بنود جدول الأعمال.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): لقد استمعتم جميعاً لطلب سفير المكسيك. وأنا مسرور لكونه يرغب في إعطاء تقريري مكانة لم يحظ بها على ما يبدو تقارير من سبقوني في الرئاسة، وبطبيعة الحال لا اعتراض لدي على ذلك.

السيد غري (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالإنكليزية): أنا أفهم أن ما يدرج عادة في التقرير الرسمي هو تقارير اللجان المخصصة فقط. فإذا ما أردنا إدراج بيانكم في التقرير فبودي أيضاً أن نشمل بذلك تقارير المنسقين الخاصين أيضاً.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): إني أحاول فقط، يا سعادة السفير دي إيكازا، أن أفهم بوضوح طلبكم: فهل البيان الذي أدليتُ به منذ قليل هو الذي يجب أن يعمم كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح؟

السيد دي إيكازا (الكلمة بالإسبانية): نعم ياسيدي، بودي أن ترد في التقرير إشارة إليه مثلما ترد في التقرير إشارة إلى تقارير المنسقين الخاصين.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أنتم تطلبون أن يوزع البيان الذي أدليت به منذ قليل بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وأن تدرج إشارة إليه في التقرير الذي سننظر فيه بعد قليل. هل هذا صحيح؟

السيد دي إيكازا (الكلمة بالإسبانية): سيدي الرئيس، ترد في الفقرة ١٦ من مشروع التقرير إشارة إلى تقرير قدمه المنسق الخاص المعني بمسألة التوسيع؛ وفي الفقرة ١٩ نتحدث عن تقرير قدمه المنسق الخاص المعني باستعراض جدول الأعمال، وهلم جرا. من الضروري، فيما يتعلق بهذا البند الهام جداً الذي كُلف الرئيس بعقد مشاورات خاصة بشأنه، والذي تولى الرئيس بنفسه المسؤولية عنه، أن تدرج إشارة إلى كون الرئيس قدم تقريره النهائي وأن ذلك التقرير النهائي يرد في الوثيقة كذا وكذا.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): شكراً يا سعادة السفير. لا أرى مانعاً من العمل وفق ما اقترحتموه.

لم يعد هناك أحد على قائمة المتحدثين. رُفعت الجلسة العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠